

## صيد الخاطر

348 - - فصل : في مخالطة الأمراء .

العجب ممن له مسكة من عقل أو عنده قليل من دين كيف يؤثر مخالطتهم .  
فإنه بالمخالطة لهم أو العمل معهم يكون قطعاً خائفاً من عزل أو قتل أو سم و لا يمكنه أن  
يعمل إلا بمقتضى أوامرهم .

فإن أمروا بما لا يجوز لم يقدر أن يراجع فقد باع قطعاً بدنياه فمنعه بالخوف من القيام  
بأمر [ ] و ضاعت عليه آخرته .

و لم يبق بيده إلا عاجل التعظيم و أن يقال بين يديه [ بسم الله ] و أن ينفذ أوامره .  
و ذلك بعيد من السلامة في باب الدين و ما يلتذ به منه في الدنيا ممزوج بخوف العزل و  
القتل